Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تحت تصرُّف النبي ورئيس الدولة ليدّخرَها لنوائب المسلمين كما هو المتبع..ثم عاد علي بدوريته إلى المدينة دون أن يلقى كيداً.

- ١٤ -

حملة تأديب بني فزارة [١] .. رمضان .. سنة ست من الهجرة

قبيلة فزارة (بفتح أوله وثانيه) تعتبر من أعظم القبـــائل النجدية وأكثرهـــا عدداً في العهد النبوي ، وكان السيد الذي يرجع إليه أمرها هو عيينة بن حصن الفزاري الملقب (بالأحمق المطاع) ، فقد ذكر المؤرخون أن عشرة آلاف رمح من هـذه القبيلة تتحرك (مطيعة) أينما تحرك هذا الأحمق .

وكانت بنو فزارة من أشد الناس عداوة للمسلمين وأكثرهم تحرّشاً بهم لقرب منـــازلهم من منطقة المدينة ، وكانت بعض فخائذ هذه القبيلة تنزل وادي القرى الواقع بين المدينة وخيبر .

وكان رجال هـــذه القبيلة الوثنية طالمـا شنّوا اعتداءات

---

(١) فزارة (بفتح أوله وثانيه) قبيلة عدنانية عظيمة ، وهي جنـــاح رئيسي في غطفـان العظيمة ، وفزارة هو ابن ذبيـان بن بغيض بن ريث بن غطفان ، وكان قائد فزارة في الجاهلية وسيدها عيينة بن حصن الملقب بالأحمق المطاع ، لأنه كانت تتبعه عشرة آلاف قناة يوجه أصحابها إلى أي حرب فيطيعون دون أن يسألوه عن السبب أو المبرر ، وتقع ديار فزارة في الجاهلية وعند ظهور الإسلام في نجد ، وعقب انتشار العرب خارج الجزيرة مع الفتح الإسلامي تفرقت قبائل فزارة فنزلوا مصر وبرقة وطرابلس والمغرب الأقصى (انظر معجم قبائل العرب ، لعمر كحالة) .